

## الدرس 8 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحمن لله رب العالمين اللهم انصرنا على نبينا محمد وعلى آله اللهم اغفر لنا ولشيخنا الامام النووي عليه رحمة الله على صريح قال

باب فضل طالب باب فضل الراتبة قبل - [00:00:00](#)

وبعدهن وبيان عددهم سيدنا محمد بن عبدالله بن نمير ابو خالد يعني يعني سليمان ابن حيان عن داوود ابن ابي هند عن النعمان ابن

سالم عن عمر ابن ابي عن عمرو ابن اوس قال حدثني - [00:00:23](#)

ابن ابي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث اليه. قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - [00:00:39](#)

بني له بهن بيت في الجنة. قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عن بسة فما تركتهن

منذ سمعتهن من امي حبيبة. وقال عمرو ابن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبثة - [00:00:57](#)

وقال النعمان بن سالم ما تركتموه سمعته النبي حدثني ابو غسان المسمعي حدثنا بشر حدثنا بشر مفضل حدثنا داوود يعني عن

النعمان ابن سالم بهذا الاسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة - [00:01:15](#)

طوعا بني له بيت في الجنة وحدثنا محمد ابن جعفر حدثنا عن النعمان بن سالم عن ابن عن عنبثة بن ابي سالم عن امه فتى

زوج الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

كما انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم لله كل انت يا عشرة ركعة الا بنى الله له بيتا او الا بني

له - [00:01:48](#)

قالت ام حبيبي اما بعد فقال عمرو ما برحت صلهن بعد وقال النعمان وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن هاشم العبدي قال احدثنا

باز قال النعمان ابن قال سمعت عمرو بن موسى - [00:02:06](#)

حدثوا عن حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توطأ فاسبغ الوضوء ثم كل يوم فذكر بمثله وحدثني

زهير بن قرب عبيد الله بن سعيد - [00:02:28](#)

قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن وحدثنا ابو بكر ابن ابن عبيد الله عن ابي علي صليت مع رسول الله صلى

الله وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين - [00:02:43](#)

بعد الجمعة سجدة اما المغرب وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في باب جواز النافلة قائما وقائما وفعل لبعض قائما وبعضها

قاعدة سيدنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم سألت عائشة عن صلاة رسول - [00:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم عن تطوعي فقالت كان ينتهي قبل يا رب ثم يخرج الناس ثم يدخل فيصلي ركعتين كان يصلي بالناس مغرب ثم

يدخل ركعتين يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي - [00:03:28](#)

كان يصلي من الليل تسعة ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائمة وليل طويلا قاعدا انا اذا قرأ وهو قائم الركعة وسجد قائم

واذا قرأ قاعدة ركع وسجد وهو قاعد - [00:03:45](#)

كان اذا طلع الفجر وصلى ركعتين عماد عنه وايوب عن عبد الله ابن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا لو

صلى قائما ركعة قائما اذا صلى قاعدا ركع قاعدا - [00:04:02](#)

وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد ابن عبدالله بن شقيق قال كنت باكيا فارس فكنت اصلي قاعدا يا عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث وحدثنا ابو بكر ابن - [00:04:21](#)

معاذ بن عن حميد عن عبد صلى الله عليه وسلم طيب فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما ليلا طويلا قاعدة كان اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قائدا ركع قاعدا - [00:04:40](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عساف عن محمد ابن سيرين عن عبد الله ابن شقيقين وقيل قال سألنا عائشة عن صلاة رسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وقاعدا. فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما. واذا ارتفع الصلاة قاعدا ركع قاعدا. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:09](#)

الامام مسلم رحمه الله تعالى في هذا الباب ما يتعلق التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها فذكر في هذا الباب حديث فضل صلاة النافلة وذكر ايضا ما يتعلق - [00:05:27](#)

السنن التي كانوا يحافظ عليها ذكر اولها حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن ابي عن قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن داوود ابن ابيهن عن النعمان ابن سالم عن عمرو ابن اوس قال حدثني عن بس ابن ابي سفيان عن في مرضه الذي مات فيه - [00:05:46](#)

بحديث يسار اليه تساروا اليه اي بالسرا قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتا عشرة ركعة من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بيت في الجنة - [00:06:06](#)

ثم ذكر قول ام الحبيب ما تركتهن منذ سمعتهن وسلم وقال يا عم ما تركتهن منذ سنن منهم حبيبة وقال ابن اوس ما تركتهن هندسة وقال عمرو لو قال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ - [00:06:28](#)

عمرو بن عمر وهذا يسمى بهذا الفعل هذا اهدأ يظل مسلسل لكنه مسلسل منقطع او امتد الى وهذا الحين يدل على فضل من صلى لله اثنا عشر ركعة وهو يدل على ان من صلى على - [00:06:43](#)

اثني عشر ركعة الى بني له بيته في الجنة وكلما صلى اثنتي عشر ركعة بني له في البيت في الجنة فلو صلى بثلاث ثلاث يوم اثنعش ركعة بنى الله له بثلاث مئة بيت - [00:07:05](#)

جاء في بعض الفاظ هذا الخبر انه قال من ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم اثنتي عشر ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا الجنة. وجاء في لفظ - [00:07:19](#)

ما من عبد توطأ فاسيغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله اذا هذا الحي يدل على فضل التنفل المطلق وان المسلم اذا صلى عشرة ركعة اذا اثنا عشر ركعة في - [00:07:35](#)

بنى الله له بيته الجنة فان شاء متواصلة وان شاء صلاها متفرقا وان شاء جعلها قبل الرواتب قبل الفرائض فيجعل قبل الظهر اربع وبعد قبل العصر اربعة قبل العصر اربعة - [00:07:49](#)

وقبل المغرب ركعتين هذه عشر وبعده ركعتين اثنا عشر ركعة وان كان يصلي الضحى وصلى ثمان ركعات من الضحى وصلى اربعا قبل الظهر فهذه اثني عشر في يوم من الايام - [00:08:08](#)

فسواء جمعها او فرقها فالشاهد هو ان يصلي في كل يوم وليلة اثنتي عشر ركعة فاذا صلى اثنتي عشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. ثم ذكر حديث عبد الله ابن عمر - [00:08:23](#)

الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر صليت حيث عبىد الله عن نافع ابن عمر قال صليت مع رسول الله قبل الظهر سجدتين وبعد الظهر سجدتين وبعد المغرب سجدتين - [00:08:37](#)

وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي وسلم في بيته. هذا اصح حديث جاء بالرواتب التي كان يصليها ويحافظ عليها فحديث ابن عمر انه صلى عشر ركعات - [00:08:49](#)

عشر ركعات هي السنن الرواتب جاء في حديث ام حبيبة هذا عند الترمذي انها فسرت اثنتي عشر ركعة قال اربع قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ركعتين قبل - [00:09:05](#)

الفجر لكن هذه الزيادة غير محفوظة والمحفوظ دون تفسيرها من صلى لله اثنتي عشر ركعة بني له بيتا في الجنة اما السنن الرواتب فاصح حديث فيها ما جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو في الصحيح - [00:09:19](#)

اين لكن ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا وهو حديث ابراهيم المنتشر عن ابيه عن عائشة انه كان يصلي قبل الظهر اربعة - [00:09:34](#)

فهذا دليل على انه يصلي قبل الظهر اربع وبعدها ركعتين فتكون اثنا عشر ركعة فان حافظ على عشر ركعات فهذه الرواتب التي حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فان زاد اربعا قبل الظهر فهو افضل - [00:09:49](#)

بفعل عائشة لقول عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وان صلى قبل العصر اربعة لحديث علي ولحديث ابن عمر وان كانا ضعيفين فهو من باب الفضائل - [00:10:02](#)

يتساهل فيهما ذكر هنا ما يتعلق بصفة اه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يصلي هل يصلي قائما او يصلي جالسا ذكر حديث يحيى ابن يحيى قال اخبرنا شيب عن خالد بن خالد والحذاء - [00:10:16](#)

عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سمعت عائشة تقول قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعي فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا - [00:10:34](#)

ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل بيته فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي بالليل تسع ركعات فيهن الوتر - [00:10:46](#)

وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا كان اذا قرأ وهو قائم ركعة وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعد الركعة وسجد وهو قاعد وكان طلع الفجر صلى ركعتين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:11:03](#)

تذكر ايضا ما يتعلق بصفة الرواتب التي كانوا يحافظوا عليها ابن عمر يذكر عشر ركعات وعائشة تذكر اثني عشر ركعة وهي اربع قبل الظهر يصلها في بيته وركعتين بعد الظهر يصلها في بيته - [00:11:17](#)

وارض وركعتين بعد المغرب يصلها ويصلي بعد العشاء ركعتين بيته ويصلي من الليل تسع ركعات جاء ايضا انه يصلي اربع ركعات بعد العشاء فتكون الركعتين الزائدة بعد الراتبة هي الاحدى عشر ركعة من - [00:11:37](#)

يصل احدى عشر ركعة من اذا رواتب اما ان تكون عشر اما ان تكون من صلى عشر ادرك السنة من صلى اثنا عشر ادرك السنة وهو افضل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قائما يصلي - [00:11:57](#)

والنبي صلى الله عليه في صلاته قال قال له ثلاث احوال اعملوا ها ان يصلي قائما ويركع قائما هذه اكملها الحالة الثانية ان قل ان ان ان يبتدأ الصلاة قاعدا - [00:12:12](#)

ثم قبل ركوع اية بعشر فيقرأ ما بقي عليه يركع وهو قائم قال الثالثة ان يصلي ثالثا يركع ويسجد ان يركع ان ان يصلي قائما ويركع ويسجد قائما الحالة الثانية - [00:12:30](#)

يجب الصلاة جالسا قبل ركوعه ثم يركع الحالة الثالثة يقرأ قاعدا ويركع وهو والوكالة طلع الفجر صلى ركعتين داخله ايضا ثم ساق من طريق اخر نصلي ليلا طويلا فاذا صلى قائما ركع قائما وان صلى قاعدا - [00:12:54](#)

ركع قاعدا ثم ذكر ايضا حديث لا يصلي ليلا طويلا قائما فذكر ثم ذكر ايضا حديث حميد عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن الصديق قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا - [00:13:14](#)

كان اذا قرأ قائما ركع قائما اذا قرأ راکعا واذا واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا ثم ذكر ايضا حديث شقيق وهو وكان يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركعة قائما - [00:13:27](#)

قاعدا ركعة هذه كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى قائما ركع قائما لكن اذا ابتدأ الصلاة جالسا له حالتان الصلاة

جالسا له حالتان انه يقوم قبل - [00:13:45](#)

بركب اهو ذلك الحالة الثانية وهي جائزة انه يركع وهو ويسجد ذكرها مسلم تتعلق الرواتب التي كانت المحافظ عليها قبل صلواته

وهي اثنا عشر ركعة وعشر ركعات وكلها محفوظة عن النبي - [00:14:01](#)

وسلم حديث عائشة في الصحيحين وحديث آآ عمر في الصحيح ايضا حديث عائشة في الحديث آآ عائش لو كان يصلي قبل الظهر

هذا محفوظ المنتج عن ابيه عن عائشة وايضا - [00:14:22](#)

عبدالله بن شقيق هذا نبين هذا المعنى الله تعالى - [00:14:41](#)